

يونيسيف: «زلزال تركيا» الأقوى منذ قرن



جنيف - وام

اعتبرت منظمة يونيسيف «زلزال تركيا» الأقوى من نوعه الذي يضرب المنطقة منذ نحو قرن.

وقال جيمس الدر المتحدث باسم منظمة «يونيسيف» في مؤتمر صحفي بجنيف، الثلاثاء، إن «الزلزال الذي تأثرت به بشدة مناطق شمال غربي سوريا جاء في أسوأ وقت ممكن للضعفاء من الأطفال والأسر في المناطق المتضررة، إذ تم تدمير آلاف المنازل وتشريد العائلات وتعريضهم للعوامل الجوية في وقت من العام، تنخفض فيه درجات الحرارة إلى ما دون درجة التجمد».

وأضاف أن «العائلات النازحة في شمال غربي سوريا وعائلات اللاجئين السوريين التي تعيش في تركيا بمخيمات عشوائية تعتبر من بين الفئات الأكثر ضعفاً مع انخفاض درجات الحرارة خلال الليل إلى أقل من الصفر»، لافتاً إلى أن «المجتمعات المحلية هناك تكافح لمواجهة تفشي الكوليرا المستمر والأمطار الغزيرة والثلوج».

وأكد الدر أن «المنظمة وبرغم عدم التحقق من الأرقام إلا أنها تعلم أن عشرات المدارس والمستشفيات والمرافق الطبية والتعليمية الأخرى تضررت أو دمرت بسبب الزلازل، ما أثر بشكل كبير على الأطفال».

وشددت المنظمة الدولية على أن «تركيزها المباشر ينصب على ضمان الوصول إلى الأطفال والأسر المتضررة والعمل على تحديد الأطفال المنفصلين عن ذويهم وغير المصحوبين، والعمل على لم شملهم مع عائلاتهم» .

ولفت المتحدث إلى أن المنظمة ستعمل للتأكد من قدرة الأطفال على العودة إلى الفصل الدراسي بمجرد أن يصبح ذلك آمناً، خاصة أن هذا سيكون أمراً بالغ الأهمية في تزويد الأطفال بما يشبه الحياة الطبيعية وسط الفوضى».

وأشارت «يونيسيف» إلى وجود القليل من الإمدادات الطبية بالمنطقة، وأنها تسعى إلى سد الفجوات الفورية لجميع الإمدادات عبر أقرب مستودعاتها في لبنان والأردن .

وأفاد المتحدث باسم المنظمة بأن «يونيسيف» تركز جهودها في تركيا حالياً على البحث والإنقاذ، كما تقوم بالتنسيق مع الحكومة ورئاسة إدارة الكوارث والطوارئ بشأن الاحتياجات الناشئة المرتبطة بالاستجابة الإنسانية الأوسع .

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.